استشهد بموتة روى عن ابن عباس واسامة بن زيد وانس بن مالك ذكر ذلك ابو نعيم واخرج البغوي
من طريق ابراهيم بن سعد عن سليمان بن محمد عن رجل من الانصار كان عالما ان رسول الله آخى بين عبد الله بن رواحة
والمقداد وقد ارسل عنه جماعة من التابعين كابي سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة وعطا ابن يسار قال ابن سعد
كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي جاء ببشارة وقعة بدر الى المدينة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثين راكبا الى اسير بن زارم اليهودي بخيبر فقتله وبعثه بعد فتح خيبر فخرص عليهم وفي فوائد ابي
طاهر الذهلي من طريق ابن ابي ذئب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل
عبد الله بن رواحة في حديث طويل وفي الزهد لاحمد من طريق زياد النميري عن انس كان عبد الله
بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحابه يقول تعال نؤمن بربنا ساعة الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة واخرج البيهقي بسند صحيح من
طريق ثابت عن ابي ليلى كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فدخل عبد الله بن رواحة فسمعه
يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد فلما فرغ قال له زادك الله حرصا على طواعية الله
وطواعية رسوله واخرجه من وجه آخر الى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولم يسنده صحيح السند وقال ابن
سعد انا عفان انا حماد عن ابي عمران الجوني قال مرض عبد الله بن رواحة فاغمي عليه فعاده النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم ان كان اجله حضر فيسره عليه وان لم يكن حضر اجله فاشفه فوجد خفة فقال يا رسول الله امي تقول
واجبلاه واظهراه وملك يقول انت كذا هو فقلت نعم لقمعني بها وفي الزهد لعبد الله بن المبارك بسند
صحيح عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال تزوج رجل امراة عبد الله بن رواحة فسالها عن صنعه فقالت كان
اذا اراد ان يخرج من بيته صلى ركعتين فاذا دخل بيته صلى ركعتين لا يدع ذلك قالوا وكان عبد الله اول
خارج الى الغزو آخر قافل وقال ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال كان زيد بن ارقم يتيما في
حجر عبد الله بن رواحة فخرج معه الى موتة فسمعه من الليل يقول اذا ادنيتني وحملت رحلي مسيرة
اربع بعد الحساء فشانك وانعم وخلاك ذم ولا ارجع الى اهلي ورائي وجاء المؤمنون وخلفوني بارض
الشام مستنهي الثواء فبكى زيد فخفقه بالدرة فقال ما عليك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة ويرجع بين شعبتي
الرحل فذكر القصة في صفة قتله في غزوة موتة بعد ان قتل جعفر وقبله زيد بن حارثة وقال ابن سعد
انا يزيد بن هرون انا حماد عن هشام عن ابيه لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون قال عبد الله بن رواحة قد
علم الله اني منهم فانزل الله الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية وقال ابن سعد انا عبد الله بن موسى انا عمرو

بن ابي زائدة

بن ابي زائدة عن مدرك بن عمارة قال قال عبد الله بن رواحة مررت في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
جالس وعنده اناس من الصحابة في ناحية منه فلما راوني قالوا يا عبد الله بن رواحة فجئت فقال اجلس ههنا
فجلست بين يديه فقال كيف تقول الشعر قلت انظر في ذلك ثم اقول قال فعليك بالمشركين ولم اكن هيات شيئا
ثم انشدته وذكر الابيات وفيها فثبت الله ما اتاك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا قال فاقبل
بوجهه متبسما وقال واياك فثبت الله ومناقبه كثيرة قال المرزباني في معجم الشعراء كان عظيم القدر في
الجاهلية والاسلام وكان يناقض قيس بن الخطيم الاوسي في حروبهم ومن احسن ما يمدح به النبي صلى
الله عليه وسلم قوله لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر واخرج ابو يعلى بسند
حسن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وابن
رواحة بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تاويله ضربا يزيل
الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال عمر يا ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله تقول
هذا الشعر فقال خل عنه يا عمر والذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم من وقع النبل عبد الله ابن رئاب
قال ابن فتحون في اوهام الاستيعاب ذكر العدل ابو علي حسن بن خلف في اخبار المدينة انه احد الستة
او الثمانية السابقين من الانصار الى الاسلام قال وافادني الحافظ ابو الوليد ان عبد الله بن رئاب قال يوم
احد لعبد الله بن ابي حين هم بالانصراف اذكركم الله في دينكم وشرطكم للذي شرطتم قلت واغفله
ابن فتحون من الذيل ظنا منه انه المذكور في الاستيعاب والحق انه غيره لان المذكور هناك قال فيه ابو عمر
حديث مرسل وسياتي بيان ذلك هناك وانه اختلف في اسم ابيه ايضا عبد الله ابن زائدة بن الاصم
يقال هو ابن ام مكتوم ويقال عبد الله ابن عمرو ذكر البخاري عن ابن اسحاق قال عبد الله بن عمرو بن شريح
بن قيس بن زائدة الاصم من بني عامر بن لؤي وقيل اسمه عمرو وهو قول الاكثر وياتي في عمرو بن ام مكتوم
عبد الله ابن الزبعرى بكسر الزاي والموحدة وسكون المهملة بعدها راء مقصورة بن قيس بن عدي
بن سعيد بن سهم القرشي امه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن خلافة بن جمح كان من اشعر
قريش وكان شديدا على المسلمين ثم اسلم في الفتح قال ابن اسحق لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة هرب هبيرة ابن ابي وهب وعبد الله بن الزبعرى الى نجران فحدثني سعيد بن عبد الرحمن بن
حسان قال رمى حسان بابيات منها والله اعلم لا تعدمن رجلا احلك بغضه نجران في عيش احذ
لئيم فبلغ ذلك عبد الله فقدم فاسلم ومن شعره لما اسلم يا رسول الاله ان لساني راتق ما فتقت

Copyright © King Saud University